

استشاري نفسي يكشف علاقة الوسواس القهري بالدوائر العصبية في الدماغ

8 مارس، 2026



كشف استشاري الطب النفسي عبدالإله الحديثي أن الدراسات العصبية الحديثة توصلت إلى أن اضطراب الوسواس القهري لا يرتبط بفكرة أو سلوك فقط، بل ينشأ عن خلل في دوائر عصبية محددة داخل الدماغ، خاصة الحلقة العصبية المعروفة باسم CSTC التي تربط بين القشرة الجبهية والعقد القاعدية والمهاد.

وأوضح الحديثي عبر حسابه بمنصة إكس أن من أبرز النتائج البحثية ارتفاع النشاط في القشرة الجبهية الحجاجية، المسؤولة عن تقييم الأخطار واتخاذ القرار، حيث يؤدي فرط نشاطها إلى المبالغة في تقدير المخاطر أو الأخطاء المحتملة. كما أشار إلى ارتباط الوسواس القهري بفرط نشاط القشرة الحزامية الأمامية، مما يجعل المريض يشعر بأن الأمور غير مكتملة أو غير صحيحة رغم كونها طبيعية.

وأضاف أن الخلل في العقد القاعدية قد يسهم في تكرار السلوكيات القهرية نتيجة اضطراب تنظيم العادات والسلوكيات المتكررة، في حين يلعب المهاد دورًا مهمًا في تصفية الإشارات العصبية، وعند اضطرابه يسمح بمرور الأفكار المزعجة والمتكررة إلى مستوى الوعي.

وأكد أن الدراسات تشير كذلك إلى دور الناقل العصبي السيروتونين في تنظيم نشاط هذه الدوائر العصبية، موضحًا أن التصوير الدماغي أظهر إمكانية تعديل النشاط الزائد في هذه المناطق من خلال العلاج السلوكي أو الدوائي، ما يفسر التحسن الملحوظ في أعراض الوسواس القهري لدى العديد من المرضى.